**المنظمة العربية للقانون الدستوري**، **المجلس الدستوري الجزائري وجامعة وهران**

**يصدرون هذه الدعوة لتقديم أوراق بحثية**

**لطاولة مستديرة إقليمية حول "المجالس العليا في برلمانات المنطقة العربية"**

سيعقد مركز الأبحاث والدراسات الدستورية للمجلس الدستوري الجزائري، المنظمة العربية للقانون الدستوري ومخبر القانون والمجتمع والسلطة في جامعة وهران طاولة مستديرة إقليمية في وهران، الجزائر، في 14 كانون الأول/ديسمبر 2016. وسيكون موضوع الطاولة المستديرة: "المجالس العليا للبرلمانات في الدساتير العربية". ولإغناء النقاشات التي ستدور حول الطاولة المستديرة، يكلف المنظمون عدداً من الباحثين بإعداد أوراق بحثية تغطي القضايا الآتية:

1.    **الورقة الأولى:** ينبغي أن تكون هذه الورقة على شكل مسح لوضع البرلمانات في المنطقة وخارجها، والتركيز بشكل خاص على البرلمانات التي فيها مجلس ثانٍ. وينبغي أن تكون غاية الورقة تحديد الأدوار التي يفترض أن تلعبها المجالس الثانية، وماهية القواعد التي تحكم عملها، وإلى أي حد كانت هذه القواعد فعالة. ينبغي أن تركز الورقة أيضا على صلاحيات الغرف العليا، لا سيما بشأن المسائل المالية، الاقالة، التصويت على الثقة، والمفاضلة بين حق النقض والتأخير في العملية التشريعية، الخ.

2.    **الورقة الثانية:** تركز على ما إذا كانت المجالس الثانية ضرورية، ومتى تكون كذلك. جدير بالملاحظة أن مصر وتونس انتقلتا من نظام المجلسين إلى نظام المجلس الواحد بعد عام 2011. كذلك كان يفترض أن يكون في العراق ولبنان مجلس ثانٍ لكن مثل هذا المجلس لم يؤسس في أي منهما.  في حين أن دول أخرى في المنطقة العربية اختارت اعتماد مجالس ثانية.  على الورقة أن تبحث جدوى وجود مثل هذه المجالس فعلاً في دعم العملية التشريعية و/أو الخاصية التمثيلية؟ وإذا كان الأمر كذلك، ففي أية ظروف؟

3.    **الورقة الثالثة:** في البلدان التي فيها مجلس ثانٍ، ما هو النموذج الذي يعمل على النحو الأمثل؟ هل هو ذاك الذي ينتخب بشكل مباشر أو غير مباشر؟ وإذا كان أعضاء هذه المجالس يعيَّنون تعييناً، كيف ينبغي تنظيم تلك العملية؟ هل ينبغي أن يكون الأعضاء خبراء أم أشخاصاً غير متخصصين؟ هل ينبغي أن يمثلوا مناطق جغرافية أم ينبغي أن يمثلوا المصلحة الوطنية؟

4.    **الورقة الرابعة:** هل المجالس الثانية فعالة (أو ضرورية) في تمثيل المناطق الجغرافية؟ وفي أية ظروف؟ هل كان لها أي أثر على تقليص التفاوتات الجهوية من حيث الثروة، والدخل وتقديم الخدمات العمومية؟

5.    **الورقة الخامسة:** تركز على العلاقة بين المجالس الثانية ومؤسسات الدولة الأخرى، بما في ذلك المجالس الدنيا، والحكومة والإدارة المحلية. ما هي القواعد التي تحكم العلاقة؟ هل أدت هذه العلاقة إلى تحسين عمل الدولة، وإلى عملية أكثر فعالية في وضع القوانين، وإلى رقابة أفضل على السلطة التنفيذية؟ هل أداء دور البرلمانات العليا يتأثر بطبيعة النظام إن كان رئاسيا، شبه رئاسي أو برلماني؟

.6 منظموا الطاولة المستديرة يرحبون بأوراق بحثية لدراسة حالة معينة تعرض تجربة ملفتة في المنطقة العربية أو خارجها. على أن تكون هذه التجربة أنموذج ذو فائدة للمنطقة العربية.

**تعليمات تقديم الأوراق**

على الأشخاص الراغبين بالمشاركة في الطاولة المستديرة التي ستعقد في وهران، الجزائر، تقديم ملخص طبقاً للتعليمات الآتية:

(1)   إذا كنت مهتماً بإجراء أي من الدراسات المذكورة أعلاه، يرجى إرسال ملخص إلى السيد وسام بن يطو على العنوان البريدي w.benyettou@idea.int في موعد أقصاه الساعة 17:00 بتوقيت القاهرة يوم 15 آب/أغسطس 2016. ينبغي ألاّ يتجاوز طول الملخص 400 كلمة.

(2)   سيتم النظر في جميع الملخصات. يمكن للملخصات أن تقدم من قبل الأفراد، أو مجموعات من المؤلفين أو المؤسسات. لا تعد العضوية في المنظمة العربية للقانون الدستوري شرطاً.

(3)   نشجع الباحثين بقوة على أن تتبع ملخصاتهم وأوراقهم منهجاً مقارناً. رغم ذلك، سيتم النظر بالملخصات والأوراق التي تركز على بلدان منفردة.

(4)   نشجع الأشخاص من خارج المنطقة العربية الراغبين بتقديم ملخص يركز على التطورات التي تحدث خارج المنطقة العربية على القيام بذلك، وفي الوقت نفسه ضمان أن تتوجه جميع النقاشات نحو تعزيز وإغناء النقاش في المنطقة العربية حول المواضيع المذكورة أعلاه.

(5)   يمكن تقديم الملخصات بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية.

سيُطلب من الأشخاص الذين يتم اختيارهم للقيام بالدراسات المذكورة أعلاه إعداد عرض تقديمي شفهي يلخص النتائج التي توصلوا إليها في المؤتمر في وهران في 14 كانون الأول/ديسمبر 2016. ستتم تغطية نفقات السفر والإقامة. وسيتم نشر جميع الأوراق التي ستصدر عن هذا المؤتمر في مجلد مشترك باللغتين العربية والإنكليزية.